سلسلة المتون العلمية للشيخة نور حلمي حفظها الله

نظم النور والبشر

في انفرادت قراءة الإمام نافع

عن سائر القراءات العشر

تأليف ونظم

خادمة علوم المصحف الشريف الشيخة

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

سلسلة المتون العلمية للشيخة نور أحمد علي حلمي حفظها الله

نظم النور والبشر

في انفرادات قراءة الإمام نافع

عن سائر القراءات العشر

تأليف ونظم

خادمة علوم المصحف الشريف الشيخة

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى سيدنا رسول الله ﷺ

::: المقدمـــــة :::

١ - الْحَمْـــــدُ للهِ الـــــرَّحِيمِ الْغَـــــافِرِ
حَمْـــدًا كَمَـــا يُرْضِـــيهِ مِـــلْءَ الْأَبْحُـــرِ

٢ - ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ الْمُزْهِـــرُ
مِنْـــكَ عَلَـــىٰ الْهَـــادِي بِمِسْـــكٍ تُنْثَـــرُ

٣- هَـــذَا لِنَـــافِعْ مَـــا بِـــهِ قَـــدِ انْفَـــرَدْ
خَتْمُـــهْ فُـــرُوقُ وَرْشَ مَـــعْ قَـــالُونَ، زِدْ

::: أولا: ما انفرد به الإمام نافع براوييه عن سائر القراء :::

٤- حَتَّىٰ يَقُولَ ارْفَعْ بِبِكْرٍ، ثُمَّ زِدْ
فِيهَا عَسِيتُمْ كَسْرُ سِينٍ قَدْ وَرَدْ

٥- وَفِي مُحَمَّدٍ، وَسَكِّنْ ذَالَ فِي
أُذْنَيْهِ وَالْأُذْنَ بِالْأُذْنِ وَاقْتَفِ

٦- ذَا فِي الْعُقُودِ قُلْ مَعًا وَالتَّوْبِ، زِدْ
لُقْمَانَ وَالْحَاقَّةَ بِالْإِسْكَانِ رُدْ

٧- وَخَالِصَهْ فَارْفَعْ بِأَعْرَافٍ تُصِبْ
وَفَتْحُ يَوْمُ يَنْفَعُ الْمَيمَ جَذَبْ

٨- بِـــالْبِكْرِ قُــلْ ضَــمًّا بِسِـــينِ مَيْسَـــرَهْ
أَعْـــرَافَ خَفِّــــفْ يَقْتُلُـــونَ إِنْ تَـــرَهْ

٩- فَــتْحُ بِيَــا وَاشْـــدُدْ حَقِيـــقٌ زِدْ عَلَـــىّْ
وَاكْسِــرْ تُشَــاقُّونِ بِنَحْــلٍ مِــنْ عَلِـــيْ

١٠- وَاهْمِـزْ نُبُـوءَه مَـا اشْـتُقِقْ عَـدَا بُـدِلْ
مَعًـــا بِـــأَحْزَابٍ لِقَـــالُونَ وَصَـــلْ

١١- وَمُفْرِطُـونَ النَّحْلِ كَسْـرُ الـرَّا يَخِـفْ
تُبَشِّـــرُونِ الْحِجْـرِ كَسْـرَ النُّـونِ صِـفْ

١٢- مُخَفَّفًـــــا، لَا يَتْبَعُـــــوكُمْ يَتْبَـــــعُ
فِـــي الشُّـــعَرَا أَعْـــرَافَ خَفِّفُـــوا تَعُـــوا

١٣- وَتُهْجِــرُونَ اكْسِــرْ بِجِــيمٍ ضُــمَّ تَــا
فِـــي الْمُؤْمِنُـــونَ تَغْتَـــنِمْ خَيْـــرًا أَتَـــىٰ

١٤- وَالضَّادُ فِي غَضِـبْ بِكَسْرٍ مَاضِ قُلْ
لَفْـــظُ الْجَـــلَالِ هَـــاؤُهُ بِـــالرَّفْعِ جَـــلْ

١٥- بِالنَّقْـلِ رِدْءًا قُـلْ رِدًا هَـا قَـدْ أَتَـىٰ
وَتَـــذْكُرُونَ عِنـــدَ مُـــدَّثِّرْ بِتَـــا

١٦- يَحُزُنْــكَ يَحْزُنِّــي عَــدَا بِالْأَنْبِيَــا
ضَـــمٌّ لِيَـــا، كَسْـــرُ زَايٍ أُهْـــدِيَا

١٧- مَحْفُـوظُ فَـارْفَعْ فِـي بُـرُوجٍ، غَاشِـيَهْ
ضَـــمٌّ بِتَـــا تُسْـــمَعْ، وَرَفْـــعُ لَاغِيَـــهْ

::: انفراد قالون عن ورش وكذلك عن سائر القراء :::

١٨ - يُرْسِـــلُ بِالضَّـــمِّ اسْـــكِنَنْ فَيُوحِيَـــا
شُـــورَىٰ وَغَيْـــرُهْ فِيهِمَـــا يَفْـــتَحْ لِيَـــا

١٩ - حَسَـــنَةٌ تُرْفَـــعْ يُضَـــاعِفْهَا سَـــكَنْ
فَـــاؤُهْ وَمَـــدُّ الضَّـــادِ عِنْـــدَهُ قُـــرِنْ

٢٠ - وَاحْفَـــظْ لِقَـــالُونَ أَنَـــا إِلَا انْفَـــرَدْ
إِثْبَاتُـــهُ الْمَـــدَّ كَمَـــا يَحْـــذِفْ فَعُـــدْ

٢١ - يُسَـــكِّنْ تَعَـــدُّوا كَـــأَبِي جَعْفَـــرْ وَزِدْ
لَـــهُ اخْتِلَاسًـــا بِـــانْفِرَادٍ قَـــدْ عُهِـــدْ

::: انفراد ورش عن قالون وكذلك عن سائر القراء :::

٢٢- أَمَّــا لِــوَرْشٍ فَــانْفِرَادُهْ جَــاءَ فِــي
وَجْهَيْــهِ هَــأَنْتُمْ، تَعَــدُّوا افْــتَحْ تَفِــي

٢٣- إِبْدَالُــهُ وَالْمَــدُّ فِــي أَرَيْــتَكُمْ
وَنَحْوِهَــا، وَالتَّــوْبُ قُرْبَــةٌ يَضُــمْ

٢٤- وَاضْــمُمْ بِ مُجْرَاهَــا وَقَلِّــلْ ثُــمَّ عَــمْ
هَمْــزُ النَّبِــيْ إِنْ عِنْــدَ أَحْــزَابٍ وَتَــمْ

::: الخاتمـة :::

٢٥- هَـــذَا وَقَـــدْ تَـــمَّ الْمُـــرَادُ وَابْتَـــدَرْ
بِالْفَضْـــلِ مِـــنْ رَبِّـــي الْقَـــدِيرِ الْمُقْتَـــدِرْ

٢٦- وَالْحَمْـــدُ للهِ إِلَـــىٰ يَـــوْمِ اللِّقَـــا
حَمْـــدًا بِـــهِ يُفْـــتَحُ مَـــا قَـــدْ أُغْلِقَـــا

٢٧- مِـــنْ كُـــلِّ أَبْـــوَابِ الْعَطَـــايَا وَالْهَنَـــا
وَالشُّـــكْرُ دَائِمًـــا بِأَضْـــعَافِ الثَّنَـــا

٢٨- ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ دُونَمَـــا
حَـــدٍّ عَلَـــىٰ الْهَـــادِي تَزِيـــدُ الْأَنْعُمَـــا

تم النظم بحمد الله

::: الشـــــرح :::

هنا بدأتُ أبياتي البسيطة في انفرادات الإمام نافع رحمه الله بحمد الله الرحيم الغافر كما يرضيه حمدا ملء الأبحر والحمد لله عدد وملء كل شيء، وثنيت بالصلاة والسلام علىٰ سيد النبيين والمرسلين سيدنا محمد صلاة وسلاما معطرين بالمسك والريحان والنسرين وبما يليق وكيف يليق به؛ فاللهم صل وسلم عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين عدد وملء كل شيء إلىٰ يوم الدين وأضعاف ذلك أضعافا لا منتهىٰ لها أبدا يا رب العالمين، ثم أوضحت هدف النظم وخطته حيث يبدأ بانفرادات الإمام نافع عن سائر القراء وفي ختم النظم ذكرتُ ما تميز وانفرد به الإمام

قالون عن الإمام ورش ثم ما انفرد به الإمام ورش عن قالون، وذلك بعد ذكر انفراداتهما المشتركة والتي خالفا بها سائر القراء رحمهم الله جميعا وجزاهم عنا خير الجزاء.

٤ - حَتَّــىٰ يَقُــولَ ارْفَــعْ بِبْكْــرٍ، ثُــمَّ زِدْ
فِيهَــا عَســيتُمْ كَسْــرُ سِــينٍ قَــدْ وَرَدْ

::: الشَّــرْح :::

انفرد الإمام نافع برفع الفعل المضارع ﴿يَقُـولَ﴾ والباقون بالنصب، ببكر أي بسورة البقرة، وذلك في قول الله تعالىٰ: ﴿حَتَّىٰ يَقُولُ﴾ [البَقَرَةِ : ٢١٤]

د(ش): وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أَوَّلَا

د(د): وَيَقُولُ فَانْصِبِ اعْلَم



▪ وفي الشطر الثاني أشرت لانفراد الإمام نافع بكسر سين ﴿عَسِيْتُمْ﴾ والباقون بالفتح وذلك في سورة [البقرة : ٢٤٦] وفي سورة [محمد (القتال) : ٢٢]

د(ش): وقل عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا

د(د): عسِيتُ افتحْ اذْ



٥- وَفِـــي مُحَمَّـــدٍ، وَسَـــكِّنْ ذَالَ فِـــي
أُذْنَيْـــهِ وَالْأُذْنَ بِـــالْاذْنِ وَاقْتَـــفِ

٦- ذَا فِـي الْعُقُـودِ قُـلْ مَعًـا وَالتَّـوْبِ، زِدْ
لُقْمَـــانَ وَالْحَاقَّـــةَ بِالْإِسْـــكَانِ رُدْ

::: الشَّـرْح :::

هنا في البيت الخامس أشرتُ لانفراد الإمام

بنافع بإسكان الذال وقد قرأ الباقون بالضم في ذال كلمة الأذن وكلمة أذنيه، وهذه مواضعها:

- ﴿وَٱلْأُذْنَ﴾: أتت في موضعين المائدة آية ٤٥.

– وفي موضعين بسورة التوبة ﴿أُذْنُ﴾ آية ٦١.

– وفي الحاقة آية ٢١.

- ﴿أُذْنَيْهِ﴾: أتت في آية ٧ بسورة لقمان.

د(ش): في الضمِّ اِلإسكانُ ..... وكيف أتى أُذْنُ به نافعٌ تلا

د(د): أُثقِلا والاذْنُ إذْ



٧- وَخَالِصَـــهْ فَـــارْفَعْ بِـــأَعْرَافٍ تُصِـــبْ
وَفَـــتْحُ يَـــوْمُ يَنْفَـــعُ الْمَـــيمَ جَـــذَبْ

::: الشَّــرْح :::

انفرد الإمام نافع براوييه قالون وورش برفع كلمة ﴿خَالِصَــةٌ﴾ وقرأ الباقون بالنصب، وذلك في سورة الأعراف آية ٣٢.

د(ش): وخالصةٌ أصلُ
د(د): نصبُ خالصهْ أتى



وفي الشطر الثاني أشرت لانفراد الإمام نافع براوييه بنصب كلمة ﴿يَوْمَ﴾ وقرأ الباقون بالرفع وذلك في موضع ﴿هَٰذَا يَوْمَ﴾ المائدة : ١١٩.

د(ش): ويومَ برفعٍ خُذْ

د(د): ويومَ ارفعِ الملا



٨- بِــالْبِكْرِ قُــلْ ضَــمًّا بِسِــينِ مَيْسَــرَهْ
أَعْــرَافَ خَفِّــفْ يَقْتُلُــونَ إِنْ تَــرَهْ

::: الشَّــرْح :::

انفرد الإمـام نـافع براوييه قـالون وورش بضـم سين ﴿مَيْسُرَةٍ﴾ البقرة : ٢٨٠، وقرأ الباقون بفتحها.

د(ش): وميسرةٍ بالضَّمِّ في السين أُصِّلا

د(د): وميسرةِ افتحن... أُدْ



وفي الشـطر الثـاني أشـرت لانفـراد الإمـام نـافع بالتخفيف في كلمة ﴿يَقْتُلُونَ﴾ الأعراف : ١٤١.

وقرأ الباقون بالتشديد.

د(ش): وفي يقتلون خُذْ

د(د): ألا ..... يقتلوا مع يتبع اشدد



٩ - فَــتْحُ بِيَــا وَاشْــدُدْ حَقِيــقٌ زِدْ عَلَــىٓ
وَاكْسِــرْ تُشَــاقُّونِ بِنَحْــلٍ مِــنْ عَلِــيْ

::: الشَّــرْح :::

انفرد الإمام نافع بتشديد الياء وفتحها في كلمة

(عَلَيَّ) من قول الله تعالىٰ: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾ الأعراف : ١٠٥.

د(ش): عَلَيَّ عَلَى خَصُّوا

د(د): ألا. وقل عَلَى لَهُ



وفي الشطر الثاني أشرت لانفراده بكسر نون

﴿تُشَٰٓقُّونِ فِيهِمۡ﴾ النحل : ٢٧ ـ وقرأ الباقون بفتحها.

د(ش): ومِنْ قبل فيهم يكسرُ النونَ نَافعُ

د(د): افتح تشاقونِ نونَهُ اتْلُ



١٠ – وَاهْمِـزْ نُبُـوءَه مَـا اشْـتُقِقْ عَـدَا بُـدِلْ

مَعًـــا بِـــأَحْزَابٍ لِقَـــالُونَ وَصَـــلْ

::: الشَّــرْح :::

انفرد الإمام نافع بهمز ألفاظ النبوءة في عموم

القرآن نحو: ﴿ٱلنَّبِيٓء﴾ ، ﴿ٱلۡأَنۢبِيَٰٓء﴾ ، ٱلنَّبِيِٓـِٔنَ ،

﴿ٱلنُّبُوٓءَةَ﴾ ، ﴿لِنَبِيٓءٍ﴾ ، ﴿نَبِيٓءٍ﴾ ، ﴿نَّبِيٓـًٔا﴾.

وفي موضعي الأحزاب يهمز قالون وقفا فقط علىٰ سبيل الاستثناء وتوجيه ذلك أنه يستثنىٰ مراعاة لحكم التقاء الهمزتين لئلا تتأثر كلمة النبي إجلالا لها، ويهمز ورش في الحالين، والموضعان هما:

- ﴿لِلنَّبِيٓءِ إِنۡ﴾ الأحزاب: ٥٠
- ﴿ٱلنَّبِيٓءِ إِلَّآ﴾ الأحزاب: ٥٣

▪وقولي عدا معا بأحزاب وصل أي عدا موضعي الأحزاب معا حال الوصل يكون الاستثناء لقالون.

د(ش): وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة الهمزَ كلٌّ غيرَ نافعٍ ابدلا

(د): أجِد بابَ النبوةِ والنبيِّ أبدِلْ له



١١- وَمُفْرِطُـونَ النَّحْـلِ كَسْـرُ الـرَّا يَخِـفْ
تُبَشِّـرُونِ الْحِجْـرِ كَسْـرَ النُّـونِ صِـفْ

::: الشَّـرْح :::

انفـرد الإمـام نـافع براوييـه بكسـر الـراء مـع تخفيفها في كلمة ﴿مُّفْرِطُونَ﴾ النحل : ٦٢

وقرأ أبو جعفر مثله بالكسر لكنه شدّدها، وقرأ الباقون بالفتح والتخفيف.

د(ش): وَرَا مُفْرَطُونَ اكْسِرْ أَضَا
د(د): مفرِطُونَ اشْدُدِ الْعُلَا



وفي الشـطر الثـاني أشـرت لانفـراد الإمـام نـافع براوييه بكسر الراء مخففة في كلمة ﴿تُبَشِّرُونِ﴾ الحجر : ٥٤

وقرأها المكي بكسر النون والتشديد مع مراعاة المد المشبع في الحالين، وقرأ الباقون بفتح النون.

د(ش): وثُقِّلَ للمكيِّ نُونُ تُبَشِّرُو..... نَ واكسِرهُ حِرْمِيًّا

د(د): وتبشِّرونِ فافتح أبًا



١٢- مُخَفَّفًـــــا، لَا يَتْبَعُـــــوكُمْ يَتْبَـــــعُ

فِـــي الشُّـــعَرَا أَعْـــرَافَ خَفِّفُـــوا تَعُـــوا

::: الشَّــرْح :::

هنا كلمة (مخففا) أتت تتمة للبيت السابق أي صف ذلك مخففا لنافع النون مع كسرها في كلمة ﴿تُبَشِّرُونِ﴾ الحجر: ٥٤.

ثم جاء الحديث عن انفراد نـافع بـالتخفيف في هذين الموضعين:

- ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ الأعراف : ١٦٣
- ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ الشعراء : ٢٢٤

حيث انفرد نافع بإسكان التاء وفتح الباء، وقرأ الباقون بالتشديد.

د(ش): ولا يَتْبَعوكم خَفَّ مَعْ فتحِ بائِهِ ويتْبَعُهُمْ في الظُّلَّة احتَلَّ واعتلا

د(د): ألا مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ



١٣ - وَتُهْجِــرُونَ اكْسِــرْ بِجِــيمٍ ضُــمَّ تَــا
فِــي الْمُؤْمِنُــونَ تَغْتَــنِمْ خَيْــرًا أَتَــىٰ

::: الشَّــرْح :::

انفـرد الإمـام نـافع براوييـه بضـم التـاء وكسـر الجيم في كلمة ﴿تُهْجِرُونَ﴾ المؤمنون : ٦٧
وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم.

د(ش): وتهجُرُونَ بضَمٍّ واكسرِ الضَّمَّ أجملا
د(د): والفتحُ والضمُّ تَهجُرونَ آهِلُ



١٤ –وَالضَّـادُ فِـي غَضِـبْ بِكَسْـرٍ مَـاضِ قُـلْ
لَفْــظُ الْجَــلَالِ هَــاؤُهُ بِــالرَّفْعِ جَــلْ

::: الشَّــرْح :::

انفـرد الإمـام نـافع بكسـر الضـاد قبـل البـاء المفتوحة في كلمة ﴿غَضَبَ﴾ مع ضم هاء لفظ الجلالـة في قول الله تعالىٰ: ﴿أَنْ غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهَآ﴾ النور: ٩

وقـرأ يعقـوب بفـتح الضـاد وضـم البـاء مـع خفض هاء لفظ الجلالة: ﴿أَنَّ غَضَبُ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾ وقرأ الباقون بفتح الضاد والباء مع خفض هاء لفظ الجلالة ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾.

د(ش): وغيرُ الحفصِ خامسةُ الأخي .... رُ أن غضِبَ التخفيفُ والكسرُ أدخلا

د(د): اشدُدْهُما بعدُ انصبنْ غضِبَ افتحَنْ..... نَ ضادًا وبعدُ الخفضُ في الله أوصلا



١٥ - بِالنَّقْـلِ رِدْءًا قُـلْ رِدًا هَـا قَـدْ أَتَـىٰ
وَتَـذْكُرُونَ عِنـدَ مُـدَّثِّرْ بِتَـا

::: الشَّـرْح :::

كلمة ﴿ رِدًا ﴾ القصص : ٢٤

انفرد الإمام نافع براوييه بنقل حركة الهمزة إلىٰ الدال مع حذف الهمزة، ويبدله ألفا عند الوقف فقط، ويشابهه أبو جعفر في النقل لكنه يبدل التنوين ألفا في الحالين.

د(ش): ونقلُ ردًا عن نافعٍ

د(د): وردْءًا وأبدِلْ أَمَّ

وأشـرتُ في الشـطر الثـاني لانفـراد الإمـام نـافع بتاء الخطاب في الفعل ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ المدثر : ٥٦ قرأه الإمام نافع بالتاء والباقون بالياء.

د(ش): وما يذْكُرونَ الغيبَ خُصَّ وخُلِّلا

د(د): ويذْكُرُ أُدْ



١٦ -يَحْزُنْـــكَ يَحْزُنِّـــي عَـــدَا بِالْأَنْبِيَـــا

ضَـــمٌّ لِيَـــا، كَسْــــرُ زَايٍ أُهْـــدِيَا

::: الشَّـــرْح :::

انفـرد الإمـام نـافع براوييـه بضـم اليـاء وكسـر الزاي في الفعل يحزنك ويحزني في المواضع التالية:

- ﴿وَلَا يُحْزِنكَ﴾ آل عمـران : ١٧٦، المائـدة : ٤١، يـونس : ٦٥، لقمان : ٢٣، يس : ٧٦.

- ﴿لَيُحۡزِنُكَ﴾ الأنعام: ٣٣
- ﴿لَيُحۡزِنُنِيٓ أَن﴾ يوسف : ١٣
- ﴿لِيُحۡزِنَ﴾ المجادلة : ١٠

وقرأ الباقون كحفص.

د(ش): ويحزنُ غير الأنْ ... بياءِ بضمٍّ واكسرِ الضمَّ أحفلا

د(د): ويحزنُ فافتح ضُمَّ كُلًّا سوى الذي ... لدى الأنبيا فالضمُّ والكسر أحفلا



١٧ - مَحْفُـوظُ فَـارْفَعْ فِـي بُـرُوجٍ، غَاشِـيَهْ
ضَـمٌّ بِتَـا تُسْـمَعْ، وَرَفْـعُ لَاغِيَـهْ

::: الشَّــرْح :::

انفــرد الإمــام نــافع بــالرفع في كلمــة ﴿مَّحۡفُوظُۢ﴾ البروج: ٢٢ وقرأ الباقون بالكسر.

د (ش): ومحفوظٌ اخفضْ رفْعَهُ خُصَّ

د(د): واتْلُ يصلي وآخرَ ... البروج كحفصٍ



وأشرت في الشطر الثاني لانفراد الإمام نافع براوييه بالقراءة بالتاء المضمومة في الفعل ﴿لَّا تُسْمَعُ﴾ وبالرفع في ﴿لَٰغِيَةٌ﴾ الغاشية : ١١

وقرأ المكي والبصري ورويس: ﴿ يُسْمَعُ﴾ بالياء المضمومة مع الرفع في ﴿لَٰغِيَةٌ﴾

وقرأ الباقون(الشامي والكوفيون وأبو جعفر وروح): بالتاء المفتوحة في الفعل ﴿تَسْمَعُ﴾ ونصب ﴿لَٰغِيَةً﴾.

د(ش): تَسْمَعُ التَّذْكِيرُ حقٌّ ... وضمَّ أولوا حقٍّ ولاغيةٌ لهمْ

د(د): وتَسْمَعُ معْ ما بعْدَ كالكوفِ يا أخي

١٨- يُرْسِــلُ بِالضَّـــمِّ اسْـــكِنَنْ فَيُوحِيَــا
شُــورَىٰ وَغَيْــرُهْ فِيهِمَــا يَفْــتَحْ لِيَــا

::: الشَّــرْح :::

انفرد الإمام نافع بضم لام ﴿يُرْسِــلُ﴾ وإسكان ياء ﴿فَيُوحِى﴾ الشورىٰ : ٥١

وقرأ الباقون بفتح اللام في الأول وفتح الياء في الثاني.

د(ش): ويرسلَ فارفع مع فيوحي مُسَكِّنًا أتانا
د(د): ويرسلُ يوحي انصبْ ألا



١٩- حَسَــــنَةٌ تُرْفَـــعْ يُضَـــاعِفْهَا سَـــكَنْ
فَـــاؤُهْ وَمَـــدُّ الضَّـــادِ عِنْـــدَهُ قُـــرِنْ

::: الشَّــرْح :::

انفـرد الإمـام نـافع برفـع حسـنة مـع المـد والإسـكان أي التخفيـف في الفعـل بعـدها في قـول الله تعالىٰ: ﴿حَسَنَةٌ يُضَٰعِفۡهَا﴾ النساء : ٤٠

وقرأ المكي وأبو جعفر بالرفع في ﴿حَسَنَةٌ﴾ مع القصر والتشديد في ﴿يُضَٰعِفۡهَا﴾.

وقـرأ الشـامي ويعقـوب بنصـب ﴿حَسَـنَةً﴾ مـع القصر والتشديد في ﴿يُضَٰعِفۡهَا﴾.

وقرأ البصري والكوفيون بالنصب في ﴿حَسَنَةً﴾ والمد والتخفيف في ﴿يُضَٰعِفۡهَا﴾.

د(ش): وفي حسنة حِرمِيٌّ رفعٍ

د(ش): يضاعفَهُ ارفع في الحديد وهاهنا سما شكره والعين

في الكل ثقلا كما دار واقصر مع مضعَّفةٍ

د(د): يضاعفُهُ انصب حُزْ وشدِّد كيف جا... إذًا حُمْ



::: انفراد ورش عن قالون وكذلك عن سائر القراء :::

٢٠- وَاحْفَظْ لِقَالُونَ أَنَا إِلَا انْفَرَدْ

إِثْبَاتُهُ الْمَدَّ كَمَا يَحْذِفُ فَعُدْ

::: الشَّرْح :::

هنا أشرت لانفراد قالون عن نافع وصلا بوجه إثبات ألف (أنا) التي جاء بعدها حرف مكسور كما أن له وجه الحذف وصلا، ويترتب على المد مراعاة

القصـر والتوسـط حسـب الوجـه المقـروء بـه، وقـد وردت:

﴿أَنَا۠ إِلَّا﴾ الأعراف : ١٨٨ ، الشعراء : ١١٥ ، الأحقاف : ٩.

د(ش): ومدُّ أنا في الوصلِ معْ ضَمٍّ همزةٍ ... وفتحُ أتى والخلفُ في الكسر بُجِّلا

د(د): وقصرُ أنا معْ كسرٍ اعلَمْ



٢١ -يُسَــكِّنْ تَعَــدُّوا كَــأَبِي جَعْفَــرْ وَزِدْ
لَــهُ اخْتِلَاسًــا بِــانْفِرَادٍ قَــدْ عُهِــدْ

::: الشَّــرْح :::

انفرد قالون عن نافع بوجه الاختلاس في كلمة

تَعْدُّواْ ، تَعَدُّواْ النساء : ١٥٤

وقد قرأ أيضا كأبي جعفر بوجه الإسكان، وانفرد ورش بفتح العين، وقرأ الباقون بإسكان العين وتخفيف الدال المضمومة: ﴿تَعۡدُواْ﴾.

د(ش): بِالِاسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وخففُوا خُصُوصًا وأخفى العينَ قالون مُسهِلا

د(د): تَعْدُوا اتْلُ سَكِّنْ مُثَقِّلَا



::: انفراد ورش عن قالون وكذلك عن سائر القراء :::

٢٢- أَمَّــا لِــوَرْشٍ فَــانْفِرَادُهْ جَــاءَ فِــي
وَجْهَيْــهِ هَــأَنْتُمْ، تَعَــدُّوا افْــتَحْ تَفِــي

::: الشَّــرْح :::

انفــرد ورش في قــراءة كلمــة هَآنتُمْ بــوجهي التسهيل دون إدخال ووجه الإبدال.

د(ش): ولا ألفٌ في ها هأنتم زكا جنا
وسهل أخا حَمْدٍ وكم مبدلٍ جلا
د(د): ومُدَّ أد مَعَ اللاءِ هاأنتم وحقّقهما حَلا



كما انفرد بوجه فتح العين في كلمة ﴿تَعَدُّواْ﴾ ، وسبق ذكر الدليل.



٢٣- إِبْدَالُـــهُ وَالْمَـــدُّ فِـــي أَرَيْـــتَكُمْ
وَنَحْوِهَـــا، وَالتَّـــوْبُ قُرْبَـــةٌ يَضُـــمْ

::: الشَّـرْح :::

انفرد ورش عن نافع بوجه الإبدال مع المد المشبع في أَرَآيْتَكُمْ ونظائرها.

د(ش): أريتَ في الِاستفهامِ لا عينَ راجعُ

د(د): وسَهِّلا أريتَ أُدْ



وانفـــــرد ورش بضـــــم الــــراء في كلمــــة

﴿قُرُبَةٌ﴾ التوبة : ٩٩

د(ش): وتحريكُ ورشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلا

د(د): قربةٌ سَكَّنَ الْمَلا



٢٤-وَاضْـمُمْ بِ مُجْرَاهَـا وَقَلِّـلْ ثُـمَّ عَـمْ

هَمْــزُ النَّبِــيْ إِنْ عِنْــدَ أَحْــزَابٍ وَتَــمْ

::: الشَّــرْح :::

انفـرد ورش بضـم الميـم مع تقليـل الألـف في

كلمة ﴿مُجْرَىٰهَا﴾ هود: ٤١.

د(ش): شذًا علا وفي ضَمِّ مجراها سواهم



وانفـــرد ورش بـــالهمز وصـــلا في موضـــعي الأحـزاب فهـو يهمـز في الحـالين فيهمـا علـىٰ أصـله، والموضعان هما:

- ﴿لِلنَّبِيٓءِ﴾ الأحزاب : ٥٠
- ﴿ٱلنَّبِيٓءِ﴾ الأحزاب : ٥٣

د(ش): وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة الهمزَ كلٌّ غيرَ نافعٍ ابدلا

(د): أجِد بابَ النبوةِ والنبيِّ أبدِلْ له



::: الخاتمـة :::

٢٥- هَـــذَا وَقَـــدْ تَـــمَّ الْمُـــرَادُ وَابْتَـــدَرْ
بِالْفَضْـــلِ مِـــنْ رَبِّـــي الْقَـــدِيرِ الْمُقْتَـــدِرْ

٢٦- وَالْحَمْـــدُ للهِ إِلَـــىٰ يَـــوْمِ اللِّقَـــا
حَمْـــدًا بِـــهِ يُفْـــتَحُ مَـــا قَـــدْ أُغْلِقَـــا

٢٧- مِـــنْ كُـــلِّ أَبْـــوَابِ الْعَطَايَـــا وَالْهَنَـــا
وَالشُّـــكْرُ دَائِمًـــا بِأَضْـــعَافِ الثَّنَـــا

٢٨- ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ دُونَمَـــا
حَـــدٍّ عَلَـــىٰ الْهَـــادِي تَزِيـــدُ الْأَنْعُمَـــا

::: الشَّرْح :::

هنا اختتمت النظم بحمد الله وشكره وبالصلاة والسلام علىٰ نبينا محمد وبرجاء فتح المغاليق، وذلك مع سؤال الله من أبواب عطاياه وفضله، فاللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك عدد وملء كل شيء إلىٰ يوم الدين وأضعاف ذلك أضعافا لا منتهىٰ لها أبدا يا رب العالمين أضعافا مقرونة بالصلاة والسلام علىٰ سيد النبيين والمرسلين سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وهنا تم نظم انفرادات الإمام نافع وشرحها بحمد الله وفضله، وحوله وقوته وحده.

***** تم بحمد اللّٰه *****

نظم وشرح خادمة علوم المصحف الشريف
الغنية باللّٰه الشيخة

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى
المعدة لمصاحف نور بالقراءات المتواترة

فهرست المحتويات

